



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY

Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE

Secretariat
B. P. 3243

Addis Ababa / آديس ابابا

منظمة الوحدة الأفريقية

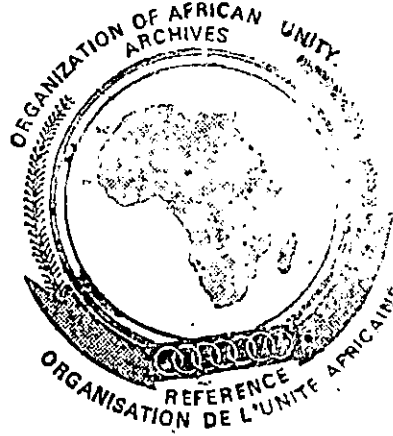
مجلس الوزراء

الدورة العادية الثالثة والمشمرون

مقدشيو ٦ - ١١ يونيو سنة ١٩٧٤

CM/ 575 (XXIII)

Rev. (I)



تقرير الأمين العام الإداري

عن الموقف في الشرق الأوسط

تقرير الامين العام
الادارى عن الموقف في الشرق الاوسط

- ١- هذا التقرير مقدم تنفيذا للقرار الصادر عن مجلس الوزراء في دورته غير العادية الثامنة المنعقدة في أديس أبابا من ١٩ - ٢١ نوفمبر سنة ١٩٧٣ وهو القرار الذي يدعو الامين العام الادارى لمنظمة الوحدة الافريقية لتابعة تطور الموقف في الشرق الاوسط وتقديم تقرير في هذا الشأن الى الدورة الثالثة والعشرين للمجلس .
- ٢- وكان اهم تطور طرأ على الموقف في الشرق الاوسط منذ آخر اجتماع لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في شهر مايو سنة ١٩٧٣ ، هو اندلاع الحرب يوم ٦ أكتوبر سنة ١٩٧٣ . وقد حالت جمهورية مصر العربية والبلدان العربية الاخرى دون قيام اسرائيل بتعزيز سيطرتها على الاراضى المحتلة .
- ٣- اما رد الفعل القوي للدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية على عمل اسرائيل العدائي ، فكان دعوة مجلس وزراء المنظمة للاجتماع المجلس في دورة غير عادية واعرب المجلس خلال هذه الدورة عن مساندة التامة لمصر والدول العربية الاخيرة وكذلك الشعب الفلسطيني .

(٢)

٤- وكان مجلس الامن قد أصدر من ناحية اخرى على اثر اندلاع
الاعمال الحربية في الشرق الاوسط في شهر أكتوبر - كما وان مجلس
الوزراء يذكر ولا شك قرارا بايقاف اطلاق النار ، يتضمن نقطتين :
فهو يدعو من ناحية جميع الاطراف المتنازعة لايقاف اطلاق النار وانتهاء
جميع العمليات العسكرية ومن ناحية اخرى يدعو لتنفيذ قرار مجلس
الامن رقم ٢٤٢ . ائتمنة ١٩٦٧ . على الفور .

٥- جاء في اخر تقرير للامانه العامة ان الاتصالات الثنائية بين الدولتين
الاعظم فيما يتعلق بالشرق الاوسط والحملة الدبلوماسية المكثفة
التي قام بها وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية انتهت بمعد
مؤتمر جنيف للسلام حيث تم التوصل الى اتفاق للفصل بين القوات
المصرية والاسرائيلية تبعه انسحاب القوات الاسرائيلية التي
خطت على الضفة الشرقية لقناة السويس ولم يكن هذا الاتفاق الا خطوة
اولية نحو اقامة سلام نهائي عادل و دائم تنفيذ الاحكام قرار مجلس
الامن رقم ٢٣٨ ضمن نطاق مؤتمر جنيف .

٦- وبالرغم من تحقق بعض التقدم لفصل القوات على جبهة سيناء الا ان
حكومة اسرائيل لم تحترم حتى الان قرار ايقاف اطلاق النار على الجبهة
السورية حتى يمكن التوصل الى اتفاق مماثل لفصل القوات على مرتفعات
الجبولان .

٧-

ومن وجهة النظر الرسمية لجمهورية مصر العربية يعتبر فصل القوات على مرتفعات الجولان الخطوة التالية على ان تتمهها. بعد ذلك محادثات سياسية في جنيف هذا علما بأن مصر لن تعقد أى اتفاق مستقل مع اسرائيل بحثا عن حل من جانب واحد أو حل جزئى للمشكلة .

٨-

وتتمسك مصر ايضا بأن أى حل سياسى لا يأخذ مصالح مليونيين ونصف من الفلسطينيين فى الاعتبار مآلة الفشل ومن ثم ينبغى اشراك الفلسطينيين فى أية محاولات للبحث عن تسوية سلمية ممكنة الشرق الاوسط .

٩-

وفى الوقت الذى أعد فيه هذا التقرير كان وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية بيدل جهودا دبلوماسية للتوصل الى صيغة يقبلها الطرفان لفصل القوات السورية والاسرائيلية على مرتفعات الجولان . وأكدت الجمهورية العربية السورية موقفها بطريفة واضحة لا لبس فيها عندما أعلنت ان أى اتفاق للفصل بين القوات يجب ان يكون جزءا من تسوية سلمية شاملة أو يودى حتما الى مثل هذه التسوية علميا بأن الهدنة النهائية من هذا الاتفاق هو إعادة جميع الاراضى التى اجتلتها اسرائيل على مرتفعات الجولان خلال حرب أكتوبر وكذلك الاراضى التى احتلتها اثناء حرب ١٩٦٧ الى سوريا

(٤)

وتطالب الجمهورية العربية السورية اسرائيل بالجلء عن جميع الاراضى العربية المحتلة كدليل على انها جادة في نواياها .

١٠- ولم تبد اسرائيل حتى الان استعدادا للاتفاق على فصل قوااتها

على مرتفعات الجولان فضلا عن انها ترفض اشراك الفلسطينيين فى محادثات السلام فى جنيف بصفتهم وحدهم ممثلى الشعب الفلسطينى .

١١- ونتيجة لتعننت اسرائيل أصبح الموقف على مرتفعات الجولان يندرج

بالسوء حيث يتصاعد القتال بين القوات السورية والاسرائيلية كل يوم .

١٢- ويذكر مجلس الوزراء ان مؤتمر رؤساء الدول والحكومات اصدر

خلال دورته المباشرة العادية المنعقدة فى اديس ابابا فى شهر مايو سنة ١٩٧٣ قرارا عن الشرق الاوسط .

١٣- جاء فى هذا القرار على ان رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة

الافريقية :

(أ) يطالبون بانسحاب اسرائيل على الفور ودون أى شرط من

جميع الاراضى الافريقية والعربية المحتلة .

(ب) يعلنون ان أى تغيير تجرى اسرائيل على الاراضى المحتلة

(د)

يُعتبر لاغيا وكأنه لم يكن ويتعهدون بعدم الاعتراف بأي
تغيير يكون الهدف منه فرض الامر الواقع أو تهديد وحدة وسلامة

اراضي البلدان التي راحت ضحية العدوان الاسرائيلي .

(ج) يقررون بأن احترام حقوق شعب فلسطين الثابتة يعتبر
عنصرا اساسيا في أية تسوية عادلة وسلمية وعملا لاغنى

عنه لاقامة سلام دائم في المنطقة .

ومن ثم فان الاتهام العامة تأمل أن اى مسعى للبحث عن تسوية

— ١٤

سياسية دائمة لمشكلة الشرق الاوسط سوف يستند على المبادئ

الواردة اعلاه .



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1974-06

Report of the Administrative Secretarial-General on the Situation in the Middle East

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9171>

Downloaded from African Union Common Repository